



الفكاهة عند العرب في عصر الرسالة والعصر الراشدي

د. هناء سالم ضايح

جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم التاريخ

الملخص

عرف العرب الفكاهة قديماً منذ عصر ما قبل الإسلام، حينما كانوا يتحلقون حول القاص في الطرقات وحول النار، ليقص عليهم النوادر، والمضاحك والحكايات، في أوقات سمرهم. وعرفها العرب في العصور الإسلامية، فلم يقف الإسلام في وجه الدعابة اللطيفة والمزاح الملتزم الذي لا يؤدي ولا يسبب إيلاًماً أو تعريضاً أو تجريحاً لأحد مهما كان صغيراً أم كبيراً، أو كانت مكانته كبيرة أو قلت طالما هدفه ترويح عن النفس، والتخفيف من أعباء الحياة ومتاعبها، وقد مازح الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) أهله وأصحابه، وبادلوه المزاح، لكنه الميزاح الملتزم الذي لا يقول إلا الحق. وإن النفوس تمل من الحياة الجدية، وترتاح إلى بعض المباح من اللهو، فما روى عن الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لحنظلة "ساعة وساعة" الإنسان ساعة على حال، وساعة على حال أخرى. فقد روى "عن حنظلة التميمي الكاتب قال كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكرنا الجنة والنار حتى كانا رأينا عين فأتيت أهلي وولدي فضحكت ولعبت وذكرت الذي كنا فيه فخرجت فلقيت أبا بكر فقلت ناقفت ناقفت فقال أنا لنفعله فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكرت ذلك له فقال يا حنظلة لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة على فرشكم أو في طرقكم أو كلمة نحو هذا هكذا قال هو يعني سفيان يا حنظلة ساعة وساعة"⁽¹⁾ وقد تناولنا في هذا البحث معنى الفكاهة لغة واصطلاحاً، وبيننا خصائص الفكاهة، والفكاهة في التراث الإسلامي، قسمت إلى الفكاهة قبل الإسلام، والفكاهة في عصر الرسالة خاصة في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) وشملت الفكاهة مع نسائه ومع الحسن والحسين ومع بعض الصحابة (رضوان الله عليهم جميعاً) وبيننا أيضاً الفكاهة في عصر الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)، وأخيراً كانت الخاتمة التي بينت أهم ما توصل إليه البحث من أن الفكاهة هي عملية ترويح عن النفس البشرية دون خدش أو حياء وهي ملزمة بالأخلاق التي تجسد شخصية الإنسان وتعاليم الدين الحنيف.

الكلمات الافتتاحية: الفكاهة، العرب، الرسالة، العصر الراشدي، عصر.

Humor among Arabs at the Beginning of Islam and Rashidi Era

Dr. Hanaa Salem Dhaya

University of Mosul / College of Arts / Department of History

Abstract:

Arabs were accustomed to humor before the advent of Islam, when they gathering in circular settings around storytellers, in the streets or around fires, who in turn narrated to them rare stories, jokes, and tales for their amusement. They were also interested in humor during the Islamic Ages, and Islam did not forbid lighthearted jokes or humor that was compatible with its teachings and did not offend others' feelings-whether young or old, rich or poor-as long as the aim was amusement and relief from the burdens of life. The Prophet (peace and blessings be upon him) joked with his family and companions, and those who exchanged humor with him

(1) ابن حنبل، احمد، مسند الامام احمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط واخرون، مؤسسة الرسالة، 2، (ب)، م: 1999م، 29/ 150 رقم الحديث 17609.



did so with reverence. Human souls become bored with a serious life and therefore need to allow themselves a little amusement. It is said that the Prophet (peace and blessings be upon him) told Hanzala: "An hour and an hour." This means that human beings are in one state at one hour and in another state at another hour. It is also said that Hanzala al-Tamimi, the narrator, said: "We were with the Prophet (peace and blessings be upon him), and he reminded us of Paradise and Hell until we imagined them as if we saw them with our own eyes. Then I returned to my family and my children and laughed with them, and I remembered how I had been before. So, I went out and met Abu Bakr and said to him, 'I have become a hypocrite. I have become a hypocrite.'" He replied that we all experience this. Then I went to the Prophet (peace and blessings be upon him) and told him what had happened to me. He said: "O Hanzala, if you were always as you are when you are with me, the angels would shake hands with you in your beds and in the streets." Or such a speech. He said, that is means Sufian, O Hanzala, "An hour and an hour." In this research, we examined the meanings of humor from both linguistic and technical perspectives and clarified the characteristics of humor. Humor in Islamic heritage is classified into pre-Islamic humor and humor during the era of the Prophet (peace and blessings be upon him). He used humor with his wives, and with his grandsons Hasan and Hussain, and with some of his companions. We also shed light on humor during the era of the Rashidun Caliphs. Finally, the conclusion highlighted the most important finding of the research: that humor is a means of entertaining the human soul without causing offense or shame, and that it is governed by morals which embody the human personality and the teachings of the true religion.

Keywords: humor, Arabs, Message, Rashidun, Age

أولاً: الفكاهة لغة واصطلاحاً:

-الفكاهة لغة:

فكه : يقصد بها المزاح والاسم منه الفكاهة وهي المزاح والفاكهة⁽¹⁾ وهو ما يستمتع به طرف الكلام والفكه الذي يكثر من الدعابة ، وتفكه بالشيء ، تمتع وتلذذ به،⁽²⁾ الفكاهة بالضم المزاح لأنبساط النفس به، وتمازح، وفاكحه القوم وفاكحه بملح الكلام والمزاح والمفاكهة الممازحة، ورجل فكه، الطيب النفس.⁽³⁾ وفاكحت: مازحت.⁽⁴⁾

- (1) ابن سلام، القاسم (ت 224هـ)، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط1، (حيدر اباد الدكن: 1384هـ-1964م)، 4/157؛ الانباري، محمد بن القاسم (ت328هـ)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، ط1، (بيروت: 1412هـ-1992م)، 1/157.
- (2) المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، ط1، (بيروت: 1410هـ)، 1/563؛ مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة – الأعداد (81-102)، ص26.
- (3) الفارابي، اسحاق بن ابراهيم، معجم ديوان الادب، تحقيق: احمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة، (القاهرة: 1424هـ- 2003م)، 2/255؛ المناوي، التوقيف، 1/563.
- (4) الأزهرى، محمد بن أحمد (ت 370هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط1، (بيروت: 2001م)، 6 / 18-19.



وقرى (فكهين) و (فاكهين) جميعا والنصب على الحال، ومعنى «ونعيم فاكهين بمأثام ربهم ووقاهم»⁽¹⁾ أي معجبين بما آتاهم ربهم.⁽²⁾

- الفكاهاة اصطلاحا:

ليس لهذا المصطلح تعريف دقيق حتى الان ، لانها قد تكون مقصودة وغير مقصودة (عفوية) تعتمد على فلتات اللسان في ضوء المواقف والسياقات المناسبة لها، فلا يستطيع شخص ان يرويها لنفسه بل لابد من وجود اشخاص اخرين حتى تكتمل الإشارة الى جميع تجلياتها الإيجابية والسلبية، وهي الاتجاه الباسم او الضاحك الساخر تجاه الحياة وتجاه نقائصها، أي الاتجاه الذي يتضمن شعورا خاصا بالتفوق مصحوبا بالبهجة، وتعد ايضا نشاط اجتماعي يظهر في نتاجات فكاهاة كالنكتة.⁽³⁾

ثانيا: خصائص الفكاهاة:

للفكاهاة خصائص تميزت بها عن غيرها منها، الخفة والظرافة. ذكاء صاحب الفكاهاة، ليتمكن من البحث عن الحيلة وتدبير الخُطط وحياسة خيوطها. والنظرة الثاقبة من قبل الفكاهي، وموهبته الأصلية، لتكون فكاهاة خفيفة لطيفة من دون تصنع.⁽⁴⁾

ثالثا: الفكاهاة في التراث العربي:

1- الفكاهاة قبل الإسلام:

تراث الامة هو مستودع افكارها الحية، ومشاعرها وأرائها في الحياة ، فالتراث قيمته لا تنحصر في ارتباطه بفترة من الزمان مضت، بل تأثيره لازال ماثلا للأجيال الحاضرة على الرغم من الابعاد المكانية والزمانية التي تفصلها عنه.

فالفكاهاة جذبت اهتمام الادباء المفكرين والفلاسفة قديما وحديثا، فقد واكبت الفكاهاة العربية مجرى الزمن منذ عصر ما قبل الإسلام وحتى عصرنا الحالي، فارتبطت بالمسارين السياسي والاجتماعي، وتجلت في الفكاهاة ، التي اضى عليها طابعا شموليا وانسانيا فلا يصعب السامع تقبلها وتذوقها في أي مكان او زمان.⁽⁵⁾

وإذا ما انتقلنا للحديث عن تطور الفكاهاة في التراث العربي القديم وجدنا أن الفكاهاة قبل الاسلام تتجلى في أسلوبين: أحدهما إيجابي يعبر عن شعور بتفوق الذات أو القبيلة، وثانيهما سلبي يصور بسخرية نقائص الآخرين وضعفهم، سواء أكان هذا النقص في البخل الذي هو نقص في الكرم والمروءة ام في الحمق الذي هو نقص في الذكاء والتفكير، أو في بعض العيوب الجسمية أو العقلية أو السلوكية التي هي نقصان في الكمال أو السواء، إن الفكاهاة قبل الاسلام تتحكم فيها عقلية الجماعة صادرة عن مجموع وموجهة إلى مجموع ، ففي المجتمع البدائي تضعف الفكاهاة الفردية الراقية، في حين تغلب على المجتمع الفكاهاة الساذجة الساخرة، والمشحونة بروح العداة والتحدي، فالقبيلة المتحدية دور الفكاهاة في رأيها

(1) سورة الطور، الآية /18.

(2) الثعالبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت427هـ-)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، ط1، (بيروت: 1422، هـ - 2002 م)، 127/9.

(3) عبد الحميد، شاكر، الفكاهاة والضحك رؤية جديدة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ط1، (الكويت: 2003)، 17-15.

(4) أبو حديد، أسماء، الفكاهاة والهزل في القصص العربي القديم. نشر في مجلة موضوع اكبر موقع عربي بالعالم، موقع الالكترونية ، لسنة 2023.

(5) قويدر، جهاد عبد القادر، شعر الفكاهاة في العصر العباسي دراسة نقدية تحليلية، رسالة ماجستير في اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة البعث، (حمص: 1430هـ-2009م)، 7.



هي الاسمى، هو رفع شأن هذه القبيلة وتحقير منافسيها . وحين تخرج عن أعراف القبيلة وقيمها ومعتقداتها، فيلحق بها العار، وتذهب الكلمات الساخرة أمثالاً يرددها الناس في كل مكان. (1)

فمثلا تنازل أبو غبشان عن حقه في حمل مفاتيح الكعبة لقاء كأس من خمر، والقصة ان خزاعة حدث فيها موت شديد ورعاف عمهم بمكة، فخرجوا منها ونزلوا الظهران، وكان فيهم رجل يقال له حليل بن حبشة، وكان هو صاحب البيت (الكعبة الشريفة)، وكان له بنون وبنت هي حبي، وهي امرأة قصي بن كلاب، فمات حليل، وقد أوصى ابنته حبي بالحجابة واشرك معها أبا غبشان المكاني، فلما رأى قصي بن كلاب أن حليلا قد مات، وبنوه غيب، والمفتاح في يد امرأته، طلب إليها أن تدفع المفتاح الى ابنها عبد الدار بن قصي، وحمل بنيه على ذلك، فقال : اطلبوا الى امكم حجابة جدكم، ولم يزل بها حتى سلسلت له بذلك، وقالت: كيف أصنع بأبي غبشان وهو وصي معي؟ فاتفق أن اجتمع أبو غبشان مع قصي في شرب بالطائف، فخدعه قصي عن مفاتيح الكعبة بأن أسكره ثم اشترى المفاتيح منه بزق خمر، (2) وأشهد عليه، ودفع المفاتيح إلى ابنه عبد الدار بن قصي، وطيره إلى مكة، فلما أشرف عبد الدار على دور مكة رفع عقيرته وقال: معاشر قريش، هذه مفاتيح بيت أبيكم إسماعيل قد ردها الله عليكم من غير غدر ولا ظلم، فأفاق أبو غبشان من سكره أندم من الكسعي، فقال الناس: أحقق من أبي غبشان، وندم وخسر صفقته، فذهبت الكلمات كلها أمثالا. (3)

فصارت هذه الحادثة مثالا لمن يبيع القيم الدينية والاجتماعية بشيء زهيد، وقيل في ذلك "أحمق من أبي غبشان"، "وأندم من أبي غبشان". ويروى ان مزينه اسرت ثابنا والد الصحابي حسان بن ثابت الانصاري المتوفي(675/هـ) وقالوا لا تأخذ فداءه الا تيسا فغضب قومه وقالوا لا تفعل هذا فارسل اليهم اعطوهم ما طلبوا فلما جاءوا بالتيس قال اعطوهم اخاهم وخذوا اخاكم سموا وزين التيس فصار لهم لقبا وعبا. (4)

وهكذا فإن الدارس للفكاهة العربية قبل الإسلام يبين التهكم، وتجسيد العيوب وإبرازها، والمبالغة في تصوير الأخطاء، ومعاينة كل من يخرج على الأعراف القبلية المتبعة، التي تنعكس في نفوسهم وأساليب كلامهم. وقد أحدث مجيء الإسلام تغييراً جذرياً في بنية المجتمع العرب، وعلاقة الإنسان العربي بغيره من الناس بمحيطه الذي يعيش فيه. (5)

2- الفكاهة في عصر الرسالة :

أحدث مجيء الإسلام تغييراً جذرياً في بنية المجتمع العربي، وعلاقة الإنسان العربي بالمجتمع وبمحيطه الذي يعيش فيه، فالانتماء لم يعد للقبيلة وإنما للدين الجديد، وزالت الفوارق الطبقيّة بين الناس فبات التفاضل فيما بينهم بالتقوى، وعلى الرغم من تلك التغيرات الجذرية إلا أن الدين الإسلامي لم ينكر الفكاهة البريئة والدعابة اللطيفة، والمزاح الذي يؤلف بين القلوب، بل أنكر الفكاهة الخبيثة ونهى عن المزاح الذي يذهب بالموودة بين المؤمنين ويؤدي إلى الغضب. (6) فالفكاهة في الإسلام كانت وسيلة تحبب وملاطفة بين المؤمنين يروحون بها عن نفوسهم وعن نبيهم، فكان النبي يمازح زوجاته ويداعب ابنته فاطمة التي كانت

(1) قزيحة ، رياض، الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، (ب، م : 1998م)، 78.

(2) الفاسي، محمد بن احمد بن علي(ت 832هـ)، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، دار الكتب العلمية، ط1، (ب، م: 2000م)، 65/2.

(3) الميداني، أحمد بن محمد بن إبراهيم، (ت 518هـ)، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، (بيروت: ب، ت)، 216/1.

(4) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ)، الانكباء، مكتبة الغزالي، (ب، م: ب، ت)، 113؛ الديميري، محمد بن موسى بن عيسى بن علي(ت 808هـ)، حياة الحيوان الكبرى، دار الكتب العلمية، ط2، (بيروت: 1424هـ)، 248/1.

(5) قويدر، شعر الفكاهة، 32.

(6) قويدر، شعر الفكاهة، 32-33.



"عن ابن عباس أن رجلا سأله فقال: أكان رسول الله (ﷺ) يمزح؟ قال: نعم، فقال رجل: ما كان مزاحه، فقال ابن عباس: كسا النبي (ﷺ) بعض نسائه ثوبا واسعا قال: البسيه، واحمدي الله، وجري من ذيلك هذا كذيل العروس".⁽¹⁾

٣- مزاح الرسول (ﷺ) مع الحسن والحسين (رضي الله عنهما):

عن ابي الزبير، عن جابر قال: دخلت على النبي (ﷺ) والحسن والحسين على ظهره وهو يقول: نعم الجممل جملكما ونعم العدلان انتما.⁽²⁾

٤- مزاح الرسول (ﷺ) مع ام ايمن (رضي الله عنها):

روى زيد بن اسلم ان امرة يقال لها ام امين جاءت الى النبي صلى في حاجة لزوجها فقفل لها: من زوجك فقالت فلان، فقال الذي في عينه بياض؟ فقالت أي رسول الله ما بعينه بياض قال، بلى ان بعينه بياضا فقالت، لا والله فقال النبي (ﷺ) وما من احد الا بعينه بياض، وفي رواية فانصرفت عجلي الى زوجها وجعلت تتأمل عينيه فقال لها، ما شانك؟ فقالت، اخبرني رسول الله (ﷺ) ان في عينك بياضا فقال لها: اما ترين بياض عيني اكثر من سوادها.⁽³⁾

٥- مزاح الرسول (ﷺ) مع امرأة عجوز:

أتت عجوز من الأنصار الى النبي (ﷺ) فقالت يا رسول الله ادع لي بالمغفرة ، قال رسول الله (ﷺ) : لا يدخل الجنة عجوز، فبكت، فقال رسول الله (ﷺ): اخبروها انها ليست عجوز انها يومئذ شابة"⁽⁴⁾ لقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴾.⁽⁵⁾

٦- مزاح الرسول (ﷺ) مع اسيد بن حضير (رضي الله عنه):

كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا، بينما هو عند رسول الله (ﷺ) يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله (ﷺ) بأصبعه في خاصرته فقال أوجعتني قال اقتص قال يا رسول إن عليك قميصا ولم يكن علي قميص قال فرفع رسول الله (ﷺ) قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أردت هذا.⁽⁶⁾

٧- مزاح الرسول (ﷺ) مع زاهر (رضي الله عنه):

عن انس رضي الله عنه ان رجلا من الحجاز يسكن البادية في حياة الرسول (ﷺ) واسمه زاهر بن حرام الأشجعي رضي الله عنه فكان لا يأتي الى رسول الله (ﷺ) الا اتاه بطرفة يهديها اليه، فقال (ﷺ) ان زاهرا باديتنا ونحن حاضره، وكان رسول الله (ﷺ) يحبه وكان رجلا دميما، فوجده رسول الله (ﷺ) بسوق المدينة المنورة، فأناه النبي (ﷺ) وهو يبيع شينا له في السوق، فاحتضنه من خلفه، فقال له: من هذا؟ أرسلني،

(1) ابن عساکر، علي بن الحسن (ت571هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر، (ب، م: 1995م)، 67/29؛ المتقي الهندي، علي بن حسام الدين (ت975هـ)، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تحقيق: بكر

حياني وصفوة السقاء، مؤسسة الرسالة، ط5، (ب، م: 1981م)، 206/7.

(2) الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد (ت310هـ)، الكنى والأسماء، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد، دار ابن حزم، ط1، (بيروت: 2000م)، 645/2.

(3) ابن عياض، موسى (ت544هـ)، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، دار الفيحاء، ط2، (عمان: 1407هـ)، 424/2.

(4) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (ت458هـ)، البعث والنشور، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ط1، (بيروت: 1986م)، 217/1.

(5) سورة الواقعة، الآية/35.

(6) البغوي، عبدالله بن محمد بن عبد العزيز (ت317هـ) // معجم الصحابة، تحقيق: محمد الامين بن محمد، مكتبة دار البيان، ط1، (الكويت: 2000م)، 106/1؛ ابن عساکر، تاريخ دمشق، 93/9.



والتفت فعرف النبي (ﷺ) فجعل النبي (ﷺ) يقول: «من يشترني مني هذا العبد؟ وجعل هو يلصق ظهره بصدر النبي (ﷺ)، ويقول: إذا تجدني كاسدا. فقال له النبي (ﷺ) لكنك عند الله لست كاسدا، انت غال. (1)

٨- مزاح الرسول (ﷺ) مع نعيمان (رضي الله عنه) :

كان هناك رجل من أصحاب الرسول (ﷺ) ضحاکا هو النعمان (رضي الله عنه) فذكر ذلك للنبي (ﷺ) وكانه يعيبون عليه ذلك، فقال النبي (ﷺ) انا تعجبون انه ليدخل الجنة وهو يضحك. (2)

٩- مزاح الرسول (ﷺ) مع ابي عمير (رضي الله عنه):

عن انس بن مالك رضي الله عنه ، ان ام سليم كان لها ابن يقال له أبو عمير، وكان له نغير، (3) فكان رسول الله (ﷺ) اذا دخل عليه يمازحه، فدخل عليه يوما، فراه حزينا، فقال، ما لابي عمير، قالت: يا رسول الله مات نغره، قال، فجعل يقول، ما فعل النغير. (4)

مما سبق يتبين لنا أن الفكاهة في عهد الرسول (ﷺ) كانت تهدف إلى التودد بين المؤمنين، العاملين على نشر الدعوة الإسلامية في مجتمع اسلامي ناشئ، وان التعاون بين افراده كبيرا، فلا عجب إذا كانت الفكاهة لا تقصد الخروج عن الاخلاق ولا عن الافتراء، وإنما كانت يقصد بها الاستجمام والارتياح من أجل استمرار العمل والقيام بالدعوة. (5)

فالفكاهة في العصر الإسلامي الأول، كانت وسيلة وملاطفة بين المؤمنين يروحون بها عن نفوسهم وعن نبيهم، فكان النبي (ﷺ) يمازح زوجاته وأصحابه والأطفال والعجائز. مثل ما مر علينا سابقا.

3- الفكاهة في عصر الخلفاء الراشدين والصحابة (رضي الله عنهم جميعا) :

تفكه الصحابة مع الرسول (ﷺ) قبل وفاته وسعوا دائماً إلى إضحاكه ملتزمين بالتعاليم التي أرشدها إليهم الدين الجديد، وتتمثل في البعد عن التجريح والإيلام والكذب بهدف التفكه والإضحاك، فكانت فكاهة تلتزم الصدق وتشيع روح الأخوة والتودد. (6) ومن الأمثلة على ذلك:

-ترامي الصحابة (رضي الله عنهم) بالبطيخ:

- (1) البغوي، معجم الصحابة، 518/2، رقم الحديث 902؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي(852هـ)، الإصابة في تميز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت: 1415هـ)، 452/2.
- (2) الغزي، بدر الدين ابي البركات محمد،(ت984هـ)، المراح في المزاح، تحقيق: السيد الجميلي، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (القاهرة: 1986م)، 21. لم نجد أي حديث عنه ولكن وجد بغير هذه الصيغة،(الذين لا تزال السننهم رطبة من ذكر الله عز وجل يدخل ادهم الجنة وهو يضحك). ابن المبارك، عبدالله (ت181)، الزهد والرقائق لابن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ب، ت)، 397/1.
- (3) نغير: النغر طائر يشبه العصفور وتصغيره نغير ويجمع نغراناً. الازهري، تهذيب اللغة، 108/8.
- (4) الاصبهاني، احمد بن عبدالله بن احمد(ت430هـ)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف، دار الوطن للنشر، ط1، (الرياض: 1998م)، 2966/5 رقم الحديث 6917.
- (5) الباقي، عبد الكريم، دراسة فنية في الادب العربي، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، (بيروت: 1996م)، 337.
- (6) قزيحة، الفكاهة والضحك في التراث، 137.



-ذكر بكر بن عبد الله قال كان اصحاب النبي (ﷺ) يترامون بالبطيخ فاذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال. (1)
وذكر قرة بن خالد (2) قال: قلت لابن سيرين: هل كانوا يتمازحون؟ قال: ما كانوا إلا كالناس، كان ابن عمر رضي الله عنهما يمزح وينشد:

يحب الخمر من مال الندامى... ويكره أن تفارقه الفلوس (3) وعند ابن سعد (4) قال ان ابن عمر كان يتمثل هذا البيت وذكره. ولكن لم يذكر يمازح .

-عن أم سلمة زوج النبي (ﷺ) قالت خرج أبو بكر الصديق قبل وفاة رسول الله (ﷺ) بعام في تجارة إلى بصري ومعه نعيمان بن عمرو الأنصاري وسليط بن حرملة وهما ممن شهد بدرًا مع رسول الله (ﷺ) وكان سليط بن حرملة على الزاد وكان نعيمان بن عمرو مزاحًا فقال لسليط أطعمني قال لا أطعمك حتى يأتي أبو بكر (رضي الله عنه) فقال نعيمان لسليط لا غيظنك فمروا بقوم فقال نعيمان لهم تشترون مني عبدا لي قالوا نعم قال إنه عبد له كلام وهو قائل لكم لست بعبد أنا ابن عمه، فإن قال لكم هذا تركتموه فلا تشتروه ولا تفسدوا علي عبدي قالوا لا بل نشتره ولا ننظر في قوله فاشتروه منه بعشر قلائص (5) ثم جاءوا ليأخذوه فامتنع منهم فوضعوا في عنقه عمامة فقال لهم إنه يهزأ ولست بعبد فقلوا قد أخبرنا خبرك ولم يسمعوا كلامه فجاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه فأخبروه خبره فاتبع القوم فأخبرهم أنه يمزح ورد عليهم القلائص. (6)

-مزاح الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، فقد عرف بشدته وطلبه للحق والعدل، ومع ذلك كان له بعض المواقف، تبين مزاحه وروح الفكاهة لديه بشكل خفيف، وهذا لم يؤثر على أمور حكمه ومسؤوليته. فيروى عنه أنه أراد يوماً مماًزحة جاريتته، فقال لها خلقتي خالق الكرام، وخلقك خالق اللئام! فلما رآها حزنتم لهذا القول وبدأت في البكاء، أوضح لها وهل خالق الكرام واللئام إلا الله عز وجل؟ (7)

كما يحكى عنه، أنه رأى أعرابياً يصلي صلاة خفيفة، ولما انتهى منها قال "اللهم زوجني بالبحور العين"، فأجابه الفاروق "أسأت النقد وأعظمت الخطبة". (8)

- (1) البخاري، الأدب المفرد بالتعليقات، تحقيق: سمير بن امين الزهري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط1، (الرياض: 1998م)، 140؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، ط2، (بيروت: 1993م)، 395/8.
- (2) قرة بن خالد السدوسي البصري، ويكنى ابا خالد او أبا خلاد، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وكان ثقة. ابن خياط، خليفة بن خليفة (ت240هـ)، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (ب، م: 1993م)، 381/1.
- (3) الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد إلياس، (ت1384هـ)، حياة الصحابة، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، (بيروت: 1999م)، 357/3.
- (4) ابن سعد، محمد (ت 230 هـ)، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، ط1، (القاهرة: 2001م)، 155/4.
- (5) القلائص: جمع القلوص من الابل الشابة او الباقية على السير او اول ما يركب من اناثها. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت 429هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، احياء التراث العربي، ط 1، (ب، م: 2002م)، 270/1.
- (6) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت463هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، ط1، (بيروت: 1992م)، 691-690/2؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، 161-162/22.
- (7) ابن معين، يحيى (ت233هـ —)، معرفة الرجال، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، ط1، (دمشق: 1985م)، 165/1.
- (8) الاصفهاني، الحسين بن محمد (ت502هـ)، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، (بيروت: 1420هـ)، 463/2.



وايضا قيل انه مر على مزبلة فتأذى بريحها اصحابه فقال هذه دنياكم التي تحرصون عليها وتبكون عليها. (1)

ومن كلامه للأحنف⁽²⁾ يا احنف من كثر ضحكك قلت هيبته، ومن مزح استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه. (3)

وذاث يوم رأى شابا يخطر بين يديه فيقول انا ابن بطحاء مكة المكرمة كديها وكداها، فناداه الخليفة عمر رضي الله عنه فجاء فقال له، إن يكن لك دين فلك كرم، وإن يكن لك عقل فلك مروءة، وإن يكن لك مال فلك شرف، والا فانت والحمار سواء. (4)

وعن عفان بن نائل مولى عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، خرجت مع مولاي عثمان بن عفان وعمر (رضي الله عنهما) في حج أو عمرة، فكان عمر وعثمان وابن عمر (رضي الله عنهم)، معنا، وكنت وابن عباس وابن الزبير في شبيبة معنا أيضا، وكنا نترامى بالحنظل وكان عمر رضي الله عنه يقول لنا: لا تنفروا علينا ركابنا، وقلنا لرباح بن المغترف الفهري، لو نصبت لنا نصب العرب، (غناء يشبه الحداء الا انه ارق منه) فقال مع عمر، فقلنا افعل فان نهاك فانت، ففعل فما قال له عمر شيئا، حتى كنا في ساعة السحر، فناداه يا رباح اكفف، فإنها ساعة ذكر، فلما كانت الليلة الثالثة قلنا لرباح بن المغترف غننا غناء القيام فغنى، فتركه حتى قال له كف فان هذا ينفر القلوب. (5)

ويذكر ايضا الن صاحب المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه تقدم لخطبة امراة وفي نفس الوقت تقدم فتى من العرب لنفس المرأة وكان الفتى طريرا جميلا فارسلت اليهما فقالت انكما قد خطبتماني ولست احبب احدكما دوان ان اراه واسمع كلامه فاحضرا إن شئتما فحضرا فأجلستهما وهي تراهما وتسمع كلامهما، فلما راه المغيرة ونظر الى جماله وشبابه وهيبته ينس منها وعلم انها لن تقبل به، فقال للفتى لقد أوتيت جمالا وحسنا وبيانا فهل عندك سوى ذلك قال نعم فعدد محاسنه، فقال له المغيرة كيف حسابك قال ما يسقط على منه شيء واني لاستدرك منه ادق من الخردلة، فقال المغيرة لكنني اضع البدر في زاوية البيت فينفقها اهلي على ما يريدون فما اعلم بنفادها حتى يسالوني غيرها. فقالت المرأة والله لهذا الشيخ الذي لا يحاسبني احب الي من هذا الذي يحصي علي مثل صغير الخردل فتزوجت المغيرة. (6)

وهكذا استمرت الفكاهة واخذت بالتطور في العصر الاموي والعباسي واصبح لها نشاطا اجتماعيا واضحا، فالنكتة لا يستطيع أي شخص أن يرويها لنفسه، بل لابد من وجود اشخاص آخرين. وانها ارتبطة بالوسط الاجتماعي والإطار الحضاري العام، حيث يرتبط الضحك بالاستمتاع مع الآخرين وبوجودهم. فالخلفاء الأمويون والعباسيون كانوا يطلبون الفكاهة والضحك ويرغبون بالمزاح والدعابة، ولا يتأثرون

(1) الاصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل(ت 535هـ)، سير السلف الصالحين، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن احمد، دار الراجعية للنشر والتوزيع، (الرياض: ب، ت)، 149/1.

(2) الاحنف: اسمه الضحاك وقيل صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عباد بن النزال بن مرة التميمي، ولقب بالأحنف لوجود العوج في قدمه، وهو سيد بني تميم وكان حليما اسلم في حياة النبي(ﷺ) ولم يراه، ووفد على عمر(رضي الله عنه)، مات في الكوفة سنة 72هـ/ 691م. ابن سعد، الطبقات الكبير، 92/9.

(3) العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي (ت 1162هـ)، كشف الخفاء ومزيل الإلباس، تحقيق: عبد الحميد بن احمد بن يوسف بن هنداوي، المكتبة العصرية، ط1، (ب، م: 2000م)، 329/2؛ الحضرمي، عبدالله بن سعد بن محمد، (ت 1410هـ)، منتهى السؤال على وسائل الوصول الى شمائل الرسول(ﷺ)، دار المنهاج، ط3، (جدة: 2005م)، 60/4.

(4) ابن هبة الله، عبد الحميد (ت 656هـ)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، 10-8/12؛ العجلوني، كشف الخفاء، 128/2.

(5) الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد(ت 538هـ)، الزمخشري في الفائق النصب غناء يشبه الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، ط2، (لبنان: ب، ت)، 323/3؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تميز الصحابة، 376/2.

(6) ابن الجوزي، الانكباء، 30-29/1.



بما يسمعون أحياناً من انتقاد وتهكم حيث يصر فونه إلى جانب الهزل والطرافة، والقصص والروايات في ذلك كثيرة ليست ضمن موضوع بحثنا⁽¹⁾.

(1) الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب(ت 255هـ)، التاج في اخلاق الملوك، تحقيق: احمد زكي باشا، المطبعة الاميرية، ط1، (القاهرة: 1914م)، 29-30.



الخاتمة:

يتضح ان موضوع الفكاهة كان جزءا مهما في النسيج الاجتماعي والثقافي للعرب ، واستمرت حتى مجيء عصر الرسالة والعصر الراشدي واستمرت الى يومنا هذا. ان موضوع الفكاهة والمزاح من المواضيع الترفيهية التي تذكر في مواقف معينة تضحك الناس، ولكنها لا تخرج عن إطار الشرع والاخلاق، فالرسول (ﷺ) واصحابه الكرام رضي الله عنهم ، رغم عبادتهم وزهدهم في الحياة، الا ان روحهم وقلوبهم لا تخلوا حياتهم من المزاح والدعابة سواء مع الرسول (ﷺ) او مع بعضهم البعض.

- ١- ان الفكاهة هي عملية ترويح عن النفس البشرية دون خدش او حياء وهي ملزمة بالأخلاق التي تجسد شخصية الانسان وتعاليم الدين الحنيف.
- ٢- لم يبلغ الدين الجديد الفكاهة بل وضع لها حدود تضمن عدم الكذب او السخرية المؤذية، وكان الرسول (ﷺ) نفسه يمزح مع اصحابه .
- ٣- ان الفكاهة لا بد ان تكون معتدلة وهي التي كانت مقبولة في الحياة اليومية .
- ٤- ارتبطت الفكاهة بالمواقف العفوية او المداعبات الشخصية التي لاتخدش الحياء او تقلل من كرامة الانسان.
- ٥- اما في العصر الراشدي استمر الخلفاء في تقبل الفكاهة وظروفها ضمن حدود الشرع، لكونها تخفف عن المسلمين ثقل الاعباء والمسؤوليات.
- ٦- وايضا تدل على الروابط القوية في مجتمع ما قبل الاسلام وفي ظل الاسلام وفي مختلف العصور، دون التجاوز على الافراد.



قائمة المصادر والمراجع أولاً : المصادر الأولية:

- الأزهري، محمد بن أحمد (ت 370هـ)،
 ١- تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط1، (بيروت: 2001م).
 الاصبهاني، احمد بن عبدالله بن احمد (430هـ)
 ٢- معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف، دار الوطن للنشر، ط1، (الرياض: 1998م).
 الاصبهاني، الحسين بن محمد (ت 502هـ)
 ٣- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، (بيروت: 1420هـ).
 الاصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل (ت 535هـ)
 ٤- سير السلف الصالحين، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن احمد، دار الراجية للنشر والتوزيع، (جدة: ب، ت).
 البخاري، محمد بن إسماعيل (ت 256هـ)
 ٥- الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، ط3، (بيروت: 1997م).
 ٦- الأدب المفرد بالتعليقات، تحقيق: سمير بن امين الزهري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط1، (الرياض: 1998م) ، طبعة أخرى.
 النيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (ت 458هـ)
 ٧- البعث والنشور، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ط1، (بيروت: 1986م).
 البغوي، عبدالله بن محمد بن عبد العزيز (ت 317هـ)
 ٨- معجم الصحابة، تحقيق: محمد الامين بن محمد، مكتبة دار البيان، ط1، (الكويت: 2000م).
 الثعالبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت 427هـ)
 ٩- ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، ط1، (بيروت: 1422 هـ - 2002 م).
 الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت 429هـ)
 ١٠- فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، احياء التراث العربي، ط 1، (ب، م: 2002م).
 الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب (ت 255هـ)
 ١١- التاج في اخلاق الملوك، تحقيق: احمد زكي باشا، المطبعة الاميرية، ط1، (القاهرة: 1914م).
 ابن حنبل، احمد (ت)
 ١٢- مسند الامام احمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط واخرون، مؤسسة الرسالة، ط2، (ب، م: 1999م).
 ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ)
 ١٣- الانكباء، مكتبة الغزالي، (ب، م : ب، ت).
 ١٤- صفة الصفوة ، تحقيق: احمد بن علي ،دار الحديث، (القاهرة: 2000م).
 ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي (852هـ)
 ١٥- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت: 1415هـ).
 الحضرمي، عبدالله بن سعد بن محمد، (ت 1410هـ)
 ١٦- منتهى السؤال على وسائل الوصول الى شمائل الرسول (ﷺ) ، دار المنهاج، ط3، (جدة: 2005م).
 ابن خياط، خليفة بن خليفة، (ت 240هـ)

- ١٧- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (ب، م: 1993م).
الدميري، محمد بن موسى بن عيسى بن علي (ت 808هـ)
- ١٨- حياة الحيوان الكبرى، دار الكتب العلمية، ط2، (بيروت: 1424هـ).
الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد (المتوفى: 310هـ)
- ١٩- الكنى والأسماء، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد، دار ابن حزم، ط1، (بيروت: 2000م).
الذهبي، محمد بن أحمد (ت 748هـ)
- ٢٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، ط2، (بيروت: 1993م).
- ٢١- سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، (ب، م: 1985م).
- ٢٢- الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد (ت 538هـ)
الزمخشري في الفائق النصب غناء يشبه الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: علي محمد البجاوي -
محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، ط2، (لبنان: ب، ت).
- ٢٣- الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، ط1، (بيروت: 1412هـ-1992م).
ابن سلام، القاسم (ت 224هـ)
- ٢٤- غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط1، (حيدر اباد الدكن: 1384هـ-1964م).
- ابن سعد، محمد (ت 230 هـ)
- ٢٥- الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، ط1، (القاهرة: 2001م).
الطبراني سليمان بن احمد بن ايوب (ت ٣٦٠هـ)
- ٢٦- المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله و عبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين، (القاهرة: ١٤١٥هـ).
ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت 463هـ)
- ٢٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، ط1، (بيروت: 1992م).
ابن عساکر، علي بن الحسن (571هـ)
- ٢٨- تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر، (ب، م: 1995م).
ابن عياض بن موسى بن عياض (ت 544هـ)
- ٢٩- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، دار الفيحاء، ط2، (عمان: 1407هـ).
الغزي، بدر الدين ابي البركات محمد، (984هـ)
- ٣٠- المراح في المزاح، تحقيق: السيد الجميلي، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (القاهرة: 1986م).
الفارابي، اسحاق بن ابراهيم،
- ٣١- معجم ديوان الادب، تحقيق: احمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة، (القاهرة: 1424هـ-2003م).
الفاصي، محمد بن احمد بن علي (ت 832هـ)



- ٣٢- شفاء الغرام باخبار البلد الحرام، دار الكتب العلمية، ط1، (ب، م: 2000م).
- قاضي المارستان، محمد بن عبد الباقي(ت535ه).
- ٣٣- أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، تحقيق: حاتم بن عارف، دار عالم الفوائد، ط1، (ب، م: 1422ه).
- ابن قانع، عبد الباقي(351ه)
- ٣٤- معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم، مكتبة الغرباء الاثرية، ط1، (المدينة المنورة: 1418ه).
- القضاعي، محمد بن سلامة(ت454ه)
- ٣٥- مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مؤسسة الرسالة، ط2، (بيروت: 1986م).
- الغزالي، محمد بن محمد(ت505ه)
- ٣٦- إحياء علوم الدين، دار المعرفة، (بيروت: ب، ت).
- ابن معين، يحيى(ت233ه)
- ٣٧- معرفة الرجال، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية ط1، (دمشق: 1985م).
- ابن المبارك، عبدالله (181)
- ٣٨- الزهد والرفائق لابن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ب، ت).
- المتقي الهندي، علي بن حسام الدين(975ه)
- ٣٩- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تحقيق: بكر حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط5، (ب، م: 1981م).
- المناوي، محمد عبد الرؤوف،
- ٤٠- التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، ط1، (بيروت: 1410ه).
- الميداني، أحمد بن محمد بن إبراهيم، (ت518ه)
- ٤١- مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، (بيروت: ب، ت).
- ابن هبة الله، عبد الحميد (656ه)
- ٤٢- شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.
- ثانيا: المراجع
الباقي، عبد الكريم
- ١- دراسة فنية في الادب العربي، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، (بيروت: 1996م).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد،



- ٢- الأعلام، دار العلم للملايين، ط5، (ب، م: 2002م).
عبد الحميد، شاکر،
٣- الفكاهة والضحك رؤية جديدة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ط1، (الكويت: 2003).
قزيحة ، رياض،
٤- الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط1، (بيروت : 1998م).
العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي (ت 1162هـ)
٥- كشف الخفاء ومزيل الالباس، تحقيق: عبد الحميد بن احمد بن يوسف بن هنداوي، المكتبة العصرية، ط1، (ب، م: 2000م).
الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد إلياس، (ت1384هـ)
٦- حياة الصحابة، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، (بيروت: 1999م).

ثالثا الدوريات

أبو حديد، أسماء

- ١- الفكاهة والهزل في القصص العربي القديم. نشر في مجلة موضوع اكبر موقع عربي بالعالم، موقع الاللكترونية ، لسنة 2023.
٢- مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة – الاعداد 81-102.
ثالثا: الرسائل:
قويدر، جهاد عبد القادر،
١- شعر الفكاهة في العصر العباسي دراسة نقدية تحليلية، رسالة ماجستير في اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة البعث، (حمص: 1430هـ- 2009م).

List of Sources and References

First: Primary Sources

Al-Azhari, Muḥammad ibn Aḥmad (d. 370 AH).

1. *Tahdhīb al-Lughah*, edited by Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1st ed., (Beirut: 2001).

Al-Iṣfahānī, Aḥmad ibn ‘Abd Allāh ibn Aḥmad (d. 430 AH).

2. *Ma‘rifat al-Ṣaḥābah*, edited by ‘Ādil ibn Yūsuf, Dār al-Waṭan for Publishing, 1st ed., (Riyadh: 1998).

Al-Iṣfahānī, al-Ḥusayn ibn Muḥammad (d. 502 AH).

3. *Muḥāḍarāt al-Uḍabā’ wa Muḥāwarāt al-Shu‘arā’ wa al-Bulaghā’*, Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam, 1st ed., (Beirut: 1420 AH).

Al-Iṣfahānī, Ismā‘īl ibn Muḥammad ibn al-Faḍl (d. 535 AH).

4. *Siyar al-Salaf al-Ṣāliḥīn*, edited by Karam ibn Ḥilmī ibn Farḥāt ibn Aḥmad, Dār al-Rāyah for Publishing and Distribution, (Jeddah: n.d.).

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl (d. 256 AH).

5. *Al-Adab al-Mufrad*, edited by Muḥammad Fu‘ād ‘Abd al-Bāqī, Dār al-Bashā‘ir al-Islāmiyyah, 3rd ed., (Beirut: 1997).

6. *Al-Adab al-Mufrad with Commentaries*, edited by Samīr ibn Amīn al-Zuhrī, Maktabat al-Ma‘ārif for Publishing and Distribution, 1st ed., (Riyadh: 1998), another edition.

Al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī (d. 458 AH).

7. *Al-Ba‘th wa al-Nushūr*, edited by ‘Āmir Aḥmad Ḥaydar, Center for Cultural Services and Research, 1st ed., (Beirut: 1986).

Al-Baghawī, ‘Abd Allāh ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-‘Azīz (d. 317 AH).

8. *Mu‘jam al-Ṣaḥābah*, edited by Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad, Maktabat Dār al-Bayān, 1st ed., (Kuwait: 2000).

Al-Tha‘labī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm (d. 427 AH).

9. *Al-Kashf wa al-Bayān ‘an Tafsīr al-Qur‘ān*, edited by Imām Abū Muḥammad ibn ‘Āshūr, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1st ed., (Beirut: 1422 AH / 2002).

Al-Tha‘ālibī, ‘Abd al-Malik ibn Muḥammad ibn Ismā‘īl (d. 429 AH).

10. *Fiqh al-Lughah wa Sirr al-‘Arabiyyah*, edited by ‘Abd al-Razzāq al-Mahdī, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1st ed., (n.p.: 2002).

Al-Jāhiz, ‘Amr ibn Baḥr ibn Maḥbūb (d. 255 AH).

11. *Al-Tāj fī Akhlāq al-Mulūk*, edited by Aḥmad Zakī Pasha, al-Maṭba‘ah al-Amīriyyah, 1st ed., (Cairo: 1914).

Ibn Ḥanbal, Aḥmad (d. 241 AH).

12. *Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal*, edited by Shu‘ayb al-Arna‘ūṭ et al., Mu‘assasat al-Risālah, 2nd ed., (n.p.: 1999).

Ibn al-Jawzī, ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Alī ibn Muḥammad (d. 597 AH).

13. *Al-Adhkiyā’*, Maktabat al-Ghazālī, (n.p.: n.d.).

14. *Ṣifat al-Ṣafwah*, edited by Aḥmad ibn ‘Alī, Dār al-Ḥadīth, (Cairo: 2000).

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī (d. 852 AH).

15. *Al-Iṣābah fī Tamyiz al-Ṣaḥābah*, edited by ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd and ‘Alī Muḥammad Mu‘awwad, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., (Beirut: 1415 AH).

Al-Ḥaḍramī, ‘Abd Allāh ibn Sa‘d ibn Muḥammad (d. 1410 AH).

16. *Muntahā al-Su‘āl ‘alā Wasā’il al-Wuṣūl ilā Shamā’il al-Rasūl*, Dār al-Minhāj, 3rd ed., (Jeddah: 2005).

Ibn Khayyāt, Khalīfah ibn Khalīfah (d. 240 AH).

17. *Ṭabaqāt Khalīfah ibn Khayyāt*, edited by Suhayl Zakkār, Dār al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, (n.p.: 1993).

Al-Damīrī, Muḥammad ibn Mūsā ibn ‘Īsā ibn ‘Alī (d. 808 AH).

18. *Ḥayāt al-Ḥayawān al-Kubrā*, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2nd ed., (Beirut: 1424 AH).

Second: References

Al-Bāqī, ‘Abd al-Karīm.

1. *A Technical Study in Arabic Literature*, Maktabat Lubnān Nāshirūn, 1st ed., (Beirut: 1996).

Al-Ziriklī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad.

2. *Al-A‘lām*, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 5th ed., (n.p.: 2002).

‘Abd al-Ḥamīd, Shākir.

3. *Humor and Laughter: A New Vision*, National Council for Culture, Arts and Letters, 1st ed., (Kuwait: 2003).



Quzayḥah, Riyād.

4. *Humor and Laughter in Eastern Arab Heritage*, al-Maktabah al-‘Aṣriyyah for Printing and Publishing, 1st ed., (Beirut: 1998).

Third: Periodicals

Abū Ḥadīd, Asmā’.

1. “Humor and Satire in Ancient Arabic Narrative,” published in *Mawḍū’*, the largest Arabic website worldwide, online edition, 2023.
2. *Journal of the Arabic Language Academy*, Cairo, issues 81–102.

Fourth: Theses and Dissertations

Quwaydir, Jihād ‘Abd al-Qādir.

1. *Humorous Poetry in the Abbasid Era: A Critical and Analytical Study*, Master’s Thesis in Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Al-Baath University, (Homs: 1430 AH / 2009).